الفصل الأول
المقدمـــة
الإطار العام للبحث

- المقدمة
- مشكلة البحث وأهميته
- أهداف البحث.
- تساؤلات البحث.
- المصطلحات الواردة فى البحث.

obeikandl.com

المقدمة :

يعتبر تقويم الأداء من أهم وظائف الإدارة بمستوياتها المختلفة ومجالات أنشطتها المتعددة ، وأن الجهد المبذول في التخطيط والإعداد والموارد التي توجه للتنفيذ في مجالات التدريب الرياضي تكون بغير طائل ولا عائد إذا لم تتم بطريقة منتظمة ومستمرة حتى يمكن متابعتها والتأكد من سلامة التنفيذ وتوافقه مع متطلبات الأداء السليم. ومن أجل ذلك كان لعملية التقويم دور هام حيث أنها تمثل جانباً أساسياً من أنشطة الإدارة والأجهزة بصفة عامة ولاسيما الأجهزة الرياضية الكبيرة بصفة خاصة.

وكما أن للإدارة دور هام وفعال و ضرورة قيمة لإنجاز الأعمال وذلك لما تقوم به من تخطيط وتنظيم ومتابعة و توجيه داخل المؤسسات والمنظمات على اختلاف مجالاتها(١: ٧) .

فإنها لابد أن تعتمد على التقويم لمعرفة مدى نجاحها فى تحقيق أهدافها ويرى **بيوتشر Bucher** (١٩٦٩م) أن التقويم إجراء ضمني لمعرفة فاعلية أو فائدة البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها وهل حققت البرامج الأغراض الموضوعة من أجلها أم لا(٤٨ : ١١٧).

وللتقويم مهام كثيرة من إظهار للعيوب والقصور داخل البرنامج ومستوى الأداء الموضوع من أجله البرنامج وكيفية الوصول إلى مستوى يناسب ما وضع البرنامج من أجله ، فالتقويم تعديل وإضافة ووصول بالبرنامج إلى مرحلة العمل المثالي المناسب أو مرحلة العمل الطبيعي والنتائج المتوقعة من وراءه.

ويرى **السيد شلتوت** نقلاً عن **هوبلر Whbler** (١٩٧٨م) أن التقويم عملية تبدأ بمقدمات وتنتهي باستخلاصات عن العمل الذي تقوم به، هذه الاستخلاصات تتضمن إصدار القرارات بالرجوع إلى بعض المحكات، كما أن التقويم عملية تشخيصية يقصد بها الكشف عن مواضع القوة والضعف في الظاهرة المراد تقويمها فإنه في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها يمكن وضع خطط العلاج وهو بذلك يكون عملية علاجية ويمتد أيضاً إلى مفهوم التحسن أو التعديل أو التطوير، حيث أنها تعتمد أساساً على فكرة إصدار الأحكام (٦: ١٣٧).

والأندية الصحية باعتبارها هيئات رياضية ذات طابع خاص، تختلف أهدافها وإمكاناتها وبرامجها، وهذا يتطلب القيام بعملية التقويم باستمرار، حتى يمكن التعرف على

نواحي القوة والضعف ، ومدى ما تحققه برامجها من أهداف ، ومدى مناسبتها لميول واتجاهات الأعضاء المترددين على هذه الأندية.

مشكلة البحث وأهميته :

يعتبر التقويم من أهم عناصر الإدارة بما في ذلك الإدارة الرياضية ، والتقويم عملية تتضمن صناعة القرارات وإصدار الأحكام حول معرفة ما تم تحقيقه من الأهداف الموضوعة وما لم يتم تحقيقه والوقوف على مدى تقديم المؤسسات الرياضية ومنها الأندية الصحية الرياضية من برامج وخدمات ترجع بالنفع لمرتادي هذه الأندية.

وتعتبر الرياضة ظاهرة اجتماعية لها أهداف ترويحية وبدنية وصحية وعقلية مثل المتعة والتسلية وإزالة التوتر والتعبير عن الذات وتميزهاعن غيرها، كما أنها تعبر عن قيم وحاجات أساسية للإنسان وبخاصة في العصر الحديث لذا يلجأ الفرد إلى شغل وقت فراغه بممارسة الرياضة تحت إشراف جهات متخصصة في هذا المجال مثل الأندية الصحية التي انتشرت في الآونة الأخيرة بصورة كبيرة وأصبح الإقبال عليها يزداد يوماً بعد يوم بسبب الوعي الصحي لدى رواد هذه الأندية وأهمية ممارسة الرياضة تحت إشراف متخصص لكي تكون الفائدة تامة وبشكل علمي وقد تتنوع وتتعدد المسميات لهذه الأندية فمنها (مراكز اللياقة البدنية – مراكز الكفاءة البدنية – الأندية الصحية) وتختلف طبيعة المترددين على الأندية الصحية تبعاً لتباين برامجها وإمكانياتها واختلاف أماكن تواجدها،واختلف تبعاً لذلك طبيعة المترددين عليها وسوف نحاول التعرف على الطرق والأساليب المختلفة لتقويم العمل بالأندية الصحية والشروط الواجب توافرها بالأندية الصحية والبرامج التى تقدم للمترددين عليها ومدى فاعلية هذه البرامج.

ونجد أن الأندية الصحية ومراكز اللياقة البدنية كأحد أهم المنظمات الرياضية الخاصة والتي تهدف للربح، في ضوء أهميتها ووظائفها وعوائقها لدى كل من المالك والمستفيد والمتخصص الذي يعمل بداخلها.

ينبغي أن نبحث في مشكلاتها وأهم المعوقات التي قد تحول دون تحقيق الهدف منها بل والوقوف على أهم الإيجابيات وتدعيمها وأهم السلبيات وتلافيها والعمل على تطويرها وتحسين مستوى خدماتها لتعود بالفائدة على المترددين والمستفيدين من برامجها وعلى القائمين على إدارتها ورأى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة للتقويم.

ومن خلال عمل الباحث كمدير لنادي صحي " بأحد فنـــادق القـــاهرة " فقـــد رأى ضرورة تحليل العمل داخل الأندية الصحية والتعرف على المشكلات المرتبطة بالنواحى الإدارية والأدوات والأجهزة والمتطلبات الواجب توافرها للتغلب على هذه المشكلات مما يضمن نجاح العمل داخل النادى الصحى وتتضح هذة المشكلات من خلال التـــساؤلات التالية:

ماهي أراء كل من المدربين والمديرين العاملين بالنادي الصحي؟

ماهي الامكانات المتاحة والشروط المادية؟

وما هي أراء المستفيدين حول مستوى الخدمات والاستراطات الصحية وعوامل الأمـــان والسلامة؟

كماترجع أهمية الدراسة إلى أن التقويم عملية هامة نستطيع من خلالها الحكم على الأشياء وأن العمليات الإدارية ذات أهمية سواء كانت تخص التخطيط أو التنظيم أو التوجيـــه أو الرقابة والتى تعتبر من المتطلبات اللازمة لإتمام العمل داخل الأندية الصحية ونجاحه.

أهداف البحث:

١- التعرف على آراء المدربين في البرامج وتحقيق الأهداف.

٢- التعرف على آراء مديري المراكز الصحية في محاور :

أ) الإمكانيات المتاحة بالمراكز الصحية.

ب) النواحي الإدارية والكفاءة البشرية.

٣- التعرف على آراء المستفيدين في محاور :

أ) الأداء

ب) الشروط الصحية وعوامل الأمان والسلامة.

obeikandl.com

تساؤلات البحث:

١- ما مدى ما تحققه برامج الأندية الصحية من أهداف من وجهة نظر المدربين؟

٢- ما هي الإمكانات والنواحي الإدارية والكفاءة البشرية الواجب توافرها داخل النادى الصحى من وجهة نظر مديري هذه المراكز ؟

٣- ما هي مستويات الأداء والشروط الصحية وعوامل الأمان والسلامة بالأندية الصحية من وجهة نظر المستفيدين ؟

مصطلحات البحث :

- **التقويم :**

اصطلاح تقويم ينطبق على تقرير درجة تحقيق الأهداف أو عدم تحقيقها (٦: ٣٤٣).

ويشير **بومجسارتنرد جاكسون** Baumgastnrd and jackson ١٩٧٥م إلى أن التقويم أجرائياً هو عملية تتضمن ثلاث خطوات رئيسيه هي:

الخطوة الأولي : جمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة

الخطوة الثانية : إصدار أحكام قيمية على البيانات المتجمعة وفقاً لبعض المحكات في المعايير والمستويات"

الخطوة الثالثة: اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بموضوع التقويم استناداً إلى البيانات المتاحة (٤٤: ٢٢).

يشير محمد نصر الدين، كمال عبد الحميد (١٩٩٤م) نقلاً عن ستفلبيم وآخرون أن التقويم هو:

عملية تتضمن القيام بجمع المعلومات التى يمكن الاستفادة منها فى اتخاذ قرارات فيما يتعلق ببدائل متاحة ويشتمل التقويم على ما يلى:

١. تحديد الموضوعات التى تتطلب اتخاذ قرار.

٢. تحديد أنواع الحقائق والبيانات اللازمة لاتخاذ القرار.

٣. تحديد المعايير أو المحكات اللازمة لتقدير قيمة الموضوعات المراد تقويمها.

٤. جمع الحقائق والبيانات المناسبة لصنع القرار.

٥. تحليل الحقائق والبيانات فى ضوء المعايير أو المحكات المستخدمة.

openkanal.com

٦. تقديم المعلومات لصانع القرار (٤٣ : ٢٢).

ويري **بومارتنر BaumgarTner** (١٩٧٥م) أن التقويم هو العملية التي تستخدم المقاييس لجميع البيانات وتفسر هذه البيانات لتحديد المستويات حتى يمكن اتخاذ القرارات. (٢٢٨:٤٦)

ويشير **بيوتشر Bucher** (١٩٦٩م) أن استخدام القياس والتقويم يبدو أمراً حتميا إذا ما أردنا أن نعرف مدي فائدة أو فاعلية الأغراض الموضوعة من أجلة (٤٦٨:٤٨)

وترجع أهمية الدراسة إلى أن التقويم عملية هامة نستطيع من خلالها الحكم على العمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة داخل الأندية الصحية وبالتالى ضمان نجاح العمل الإدارى لهذه الأندية وتوفير الإمكانات والمتطلبات الضرورية لخدمة المترددين على هذه الأندية.

- **النادي الصحي :**

هو مركز رياضي أعد لممارسة التمرينات البدنية وأجهزة التدريب بالأثقال وتنفيذ وسائل الاستشفاء (سونا – بخار – تدليك – التدليك المائي " جاكوزي") في أوقات الفراغ مقابل رسوم مادية (تعريف إجرائي).

- **التخطيط :**

يشير"**سيد الهواري**" (١٩٩٧م) أن التخطيط هو مرحلة التفكير في المستقبل والتنبؤ بالمشكلات والاحتياجات والاستعداد لهذا المستقبل (١٤: ٩).

- **التوجية :**

يرى "**عبد الحميد شرف**" (١٩٩٠م) أن التوجيه هو الاتصال بطريقة ما بالمرؤوسين وإرشادهم واستشارتهم لتنفيذ مهامهم لتحقيق الأهداف المرجوة (١٨: ١٦٨).

- **الرقابة :**

يرى **عمرو غنايم** (١٩٨٠م) أنها نشاط الإدارة فيما يقوم به من متابعة تنفيذ الخطة الموضوعة وتقييم الإدارة وإصلاح أي خطأ أو انحراف في تحقيق الأهداف المنشودة (٢٦: ١٢٩).

obeikandi.com